

**التقرير الإداري عن نشاط
المركز العربي للتطوير الزراعي**

عام 2012



تقرير الأنشطة عام 2012

مقدمة:

لم يشهد عام 2012 على الصعيد السياسي أية تطورات جديدة، ولم يحدث أي تقدم في المسيرة السياسية التي اعترها الجمود التام باستثناء العدوان الإسرائيلي العسكري على قطاع غزة وما أعقبه من وقف لإطلاق النار، إضافة إلى استمرار الاستيطان في كافة المناطق الفلسطينية وبوتائر سريعة. وعلى الصعيد الداخلي فشلت الأطراف السياسية الفلسطينية في تحقيق المصالحة الوطنية وبقيت الأمور على حالها بوجود حكومتين في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة. على الصعيد الاقتصادي شهدت الحكومة الفلسطينية في الضفة الغربية منذ شهر حزيران أزمة مالية خانقة أدت إلى توقف الإنفاق الحكومي وصرف الرواتب، ثم تحول الإنفاق إلى صرف جزئي حتى نهاية العام، الأمر الذي أدى إلى ركود اقتصادي واسع أثر على النشاط المالي للبنوك ومؤسسات الإقراض. كما استمر التراجع في مستوى دعم الدول المانحة للجهات الرسمية والأهلية سواء بسواء، وعانى العمل الأهلي الفلسطيني من أزمة مالية على مدار العام، وأثر هذا الوضع سلباً على المشاريع التنموية للمركز. وشهد عام 2012 تطوراً نوعياً مهماً على صعيد قطاع التمويل الصغير ومتناهي الصغر في فلسطين، إذ صدر في مطلع العام نظام ترخيص شركات الإقراض المتخصصة من قبل الرئيس محمود عباس الذي أحال تنظيم وترخيص نشاط الإقراض بسلطة النقد الفلسطينية التي أصدرت بدورها تعليمات تنص على ممارسة نشاط الإقراض عبر شركات ربحية أو غير ربحية فقط، على أن لا يقل رأس مال الشركة عن 5 مليون دولار أمريكي. وبادر المركز وعلى كافة المستويات بدءاً من مجلس الإدارة بإجراء اتصالات واتخاذ قرارات للتحضير للامتثال للتعليمات الجديدة.

النشاط التمويلي:

رغم الأزمة المالية التي عصفت بالسلطة الفلسطينية منذ حزيران وأدت إلى انقطاع رواتب القطاع العام- وما رافق ذلك من زيادة في مخاطر التمويل وأزمة سيولة عانى منها المركز- إلا أن المركز حافظ بشكل عام في مجال التمويل على مستوى عام 2011 ولكن بنسب أقل قليلاً. فقد بلغ إجمالي التمويل 4,55 مليون دولار بالمقارنة مع 4,7 مليون لعام 2011، لكن بالمقابل ارتفعت محفظة التسهيلات من 4,46 مليون عام 2011 إلى 4,9 مليون في نهاية 2012.

عدد القروض النشطة انخفضت من 3,410 عام 2011 إلى 3,282 عام 2012، والذي يفسر ارتفاع المحفظة وانخفاض القروض النشطة هو ارتفاع معدل حجم القرض المصروف من 2,239 دولار للقرض إلى 2,626 دولار.

وحافظت **النساء** على النسبة الأكبر من القروض المصروفة عام 2012، إذ بلغت النسبة 70,6% بانخفاض طفيف عن عام 2012.

وإزداد انتشار التمويل في **المناطق الريفية** بالمقارنة مع المناطق الأخرى، إذ ارتفعت نسبة المحفظة في الريف من 57% إلى 62%.

ومن حيث **التوزيع الجغرافي** لمحفظة التسهيلات فقد احتلت محافظة جنين النسبة الأولى، تليها قطاع غزة، وبشكل قريب منها محافظة طولكرم، وتأتي بالمرتبة الأخيرة محافظة أريحا.

أما توزيع المحفظة من حيث **المنتجات التمويلية المقدمة** فقد جاءت القروض النسوية الإنتاجية بالمرتبة الأولى حيث حازت على 41% من مجموع المحفظة، تليها القروض متناهية الصغر، مما يؤكد استمرار المركز في استهداف النساء الريفيات وذوي الدخل المحدود.

وشكل التمويل بالطريقة الإسلامية خمس محفظة التسهيلات.

وحصل تمويل النشاطات التجارية الصغيرة على حصة الأسد من محفظة التسهيلات بنسبة 45%، يليه تمويل المشاريع الزراعية بنسبة 38%.

وتجدر الإشارة أن جزء من التمويل التجاري له علاقة بالتسويق الزراعي والمواد الغذائية.

وفي عام 2012 أقدمت إدارة المركز إلى دمج قروض الجمعيات التعاونية في المحفظة الإقراضية الإجمالية إذ بلغت نسبتها من مجموع المحفظة 4.6%.

وفي عام 2012 منحت أكاد 3 قروض لجمعيات جديدة بقيمة 37,000 دولار، وبهذا يصبح عدد الجمعيات التي لديها قروض من المركز العربي في نهاية العام 13 جمعية.

وخلال العام وصل عدد أعضاء الجمعيات المساهمين في برامج التوفير 700 عضو، وبلغت التوفيرات خلال العام 80 ألف دولار، في حين قامت بمنح 230 قرض بقيمة 290 ألف دولار لأعضائها.

أهم مؤشرات تطور المحفظة

2012	2011	2010	2009	نوعية المحفظة والمؤشرات
47%	37.60%	32%	22%	معدل التكرار
1.80%	1.76%	5.08%	8.43%	القروض المجدولة من القروض النشطة
0%	0.0%	0%	0%	القروض المشطوبة من القروض النشطة
172	170.5	154	146	معدل القروض النشطة للموظف الميداني
97	100	97	90	معدل القروض النشطة للموظف في المكتب
83	81	81	73	معدل القروض النشطة لكل موظف في المؤسسة
11.61%	9.50%	16%	27%	المحفظة في خطر أكثر من ثلاثين يوم
6.10%	6.80%	9%	14%	احتياطي الديون المشكوك في تحصيلها
23.70%	26%	25.05%	24.18%	العائد على المحفظة
18.70%	21.70%	22.11%	25.33%	النفقات التشغيلية
120%	120%	132%	99.30%	الاستدامة التشغيلية
115%	116%	119.50%	95.20%	الاستدامة المالية

الخدمات التنموية:

تراجع الجهات المانحة في دعم المشاريع التنموية تواصل في عام 2012 امتداداً لعام 2011، وانعكس ذلك أيضاً على تمويل مشاريع المركز التنموية. إذ انخفضت موازنة هذه المشاريع إلى 246 ألف دولار بالمقارنة مع 262 ألف دولار لعام 2011، ومن 8 مشاريع كانت قيد التنفيذ إلى 5 مشاريع قيد التنفيذ عام 2012 منها 3 مشاريع كانت امتداداً لمشاريع سابقة.

ولم يستطع المركز الحصول إلا على مشروعين جديدين لعام 2012 في قطاع غزة بقيمة إجمالية 185 ألف دولار، أحدهما من برنامج المساعدات النرويجية لدعم قضايا الضغط والمناصرة للمزارعين في قطاع غزة، وتضمن تدريب 63 مزارع ريادي على حملات الضغط والتشبيك والمناصرة، والمشروع الآخر ممول من مركز تطوير المؤسسات الأهلية لتأهيل أراضي زراعية مدمرة نتيجة العدوان الإسرائيلي، واستفاد من المشروع 230 مزارع.

فيما واصل المركز تقديم دعم فني لـ 20 تعاونية زراعية في الضفة الغربية بموجب تمويل مقدم من سنوات سابقة من وكالة التنمية الفرنسية ومؤسسة Cesvi الإيطالية.

المصادر:

■ المصادر البشرية

في خلال عام 2012 تم تعيين (4) موظفين جدد واستقال (6) موظفين كما يلي:

- ❖ 4 موظفين تم تعيينهم على مشاريع في غزة.
- ❖ 6 موظفين قدموا استقالتهم خلال 2012 وذلك لأسباب خاصة: 3 من موظفي الإقراض، وموظفة الامتثال، وموظف مشاريع من غزة، ومنسق المشاريع.

عدد الموظفين

2012	2011	
15 موظف	16 موظف	الموظفين الإداريين
19 موظف	21 موظف	الموظفين الميدانيين في الإقراض
7	7	مدراء المكاتب والفروع
4 موظف	3 موظف	الموظفين على المشاريع
45 موظف	47 موظف	المجموع

حسب الشهادات

2012	2011	
3 موظف	4 موظف	شهادة الماجستير
34 موظف	33 موظف	شهادة البكالوريوس
6 موظف	8 موظف	شهادة الدبلوم
2 موظف	2 موظف	شهادة التوجيهي ودون

التدريب وتأهيل الكادر

تحضيراً لعملية الفصل وتمهيداً لإنشاء شركة إقراض متخصصة أبدت إدارة المركز اهتماماً خاصاً برفع قدرات الكادر في مجال التمويل وإدارة المحفظة الإقراضية والتعامل مع المستفيدين وإدارة المخاطر. فقد تعاقدت الإدارة مع البنك الوطني للتمويل الصغير في الأردن على تصميم دورة تدريبية خاصة لموظفي المركز في الشق النظري والعملي، وقد أرسل المركز 26 موظفاً من مختلف المستويات في دورة متخصصة إلى عمان بأيام تدريبية مجموعها 117 يوم، قاموا خلالها بتلقي دروس نظرية وزيارات عملية إلى مواقع عمل البنك الوطني.

وبنفس الوقت تم إرسال 3 موظفين من قطاع غزة إلى الإسكندرية في مصر تلقوا تدريب نظري وعملي لمدة 5 أيام مع جمعية رجال أعمال الإسكندرية وهي أكبر مؤسسة متخصصة في التمويل الصغير في مصر. وبالتنسيق مع وزارة الاقتصاد الوطني تم إرسال مدير مكتب الخليل إلى دورة متقدمة في التمويل الإسلامي لمدة 15 يوم في ماليزيا حيث اطلع على تجارب هذا البلد في التمويل الإسلامي في المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر.

وشارك موظفين في دورات محلية عن إدارة الأداء الاجتماعي والتحليل المالي. وبهذا يكون قد شارك 30 موظفاً أي ما يعادل 64% من إجمالي الموظفين في دورات تدريبية لدى معاهد متخصصة أغلبها خارج الوطن

■ المصادر الفيزيائية:

عدد المكاتب في عام 2012 هو 9 مكاتب إضافة للإدارة الرئيسية.

التطور في الموجودات الثابتة في عام 2012 تم إضافة الموجودات التالية:

■ أجهزة ومعدات وبرامج وتوابعها		\$5,021
جهاز لاب توب	2	(غزة/ تمويل من مشاريع)
LCD	1	(غزة/ تمويل من مشاريع)
طابعة	3	(الإدارة، بيت لحم)
كاميرا	2	(الإدارة، غزة)
ساعة دوام	1	(طولكرم)

■ أثاث ومفروشات \$2,204

إنشاء شركة إقراض

على ضوء الاتصالات مع سلطة النقد والمستثمرين الدوليين وبعد الاتصالات التي أجرتها الإدارة التنفيذية مع دائرة الضريبة، أقر مجلس الإدارة في جلسته المنعقدة بتاريخ 13/09/2012 تسجيل شركة ربحية برأس مال 5 مليون دولار، 3 مليون أسهم لأكاد والباقي لمستثمرين محليين وأجانب، وفوضت الإدارة التنفيذية إجراء الاتصالات اللازمة مع المستثمرين.

وقد أجرت الإدارة اتصالات مع مجموعة واسعة من المستثمرين توجت بتفاهات مع مؤسسة SIDI الفرنسية، ومؤسسة Triple Jump الهولندية، وگرامين الفرنسية، بالإضافة إلى بنك الاستثمار الأوروبي. وقد أرسلت المؤسسات الثلاث الأولى وفود إلى مقر أكاد حيث قاموا بالإطلاع على آليات العمل والأنظمة المعمول بها وزيارات للفروع والمقترضين. ووعد بنك الاستثمار بإرسال وفد تقييم في مطلع عام 2013.

وقد صادقت الهيئة العامة في اجتماعها السنوي بتاريخ 02/10/2012 على توصيات مجلس الإدارة بإنشاء شركة إقراض متخصصة ربحية وأقرت أن يكون أسمها شركة أكاد للتمويل والتنمية.

وقدمت الإدارة التنفيذية بواسطة محامي خاص لإجراءات إنشاء وتسجيل الشركة طلب ترخيص شركة إقراض برأس مال قدره 5 مليون دولار بواقع دولار لكل سهم إلى سلطة النقد قبل نهاية العام. وجرى إعداد خطة مالية للشركة للسنوات الخمس القادمة تم تقديمها إلى سلطة النقد والمستثمرين.

العلاقات العامة والتشبيك والتمويل:

■ العلاقات العامة والتشبيك المحلي

عززت أكاد علاقتها مع سلطة النقد الفلسطينية وتم عقد العديد من الاجتماعات تمهيداً لتأسيس شركة إقراض وبذات الوقت تم بناء علاقة تنسيق وطيدة مع دائرة الجمعيات التعاونية في وزارة العمل الفلسطينية وتبادل دائم للزيارات والمعلومات.

كما استمرت أكاد في عام 2012 برئاسة الشبكة الفلسطينية لمؤسسات التمويل ومتناهي الصغر للسنة الثالثة على التوالي بناءً على ضغط وطلب من الأعضاء.

وفي قطاع غزة واصل مدير فرع غزة السيد محسن أبو رمضان برئاسة شبكة المنظمات الأهلية للسنة الرابعة على التوالي، ويعكس ذلك الاحترام المتزايد التي تحظى بها أكاد في الأوساط الرسمية والأهلية الفلسطينية، كما نسجت أكاد علاقات عمل واتفاقيات مع أكثر من 8 بنوك رئيسية في فلسطين.

■ العلاقات والتشبيك الدولي

وعلى الصعيد الدولي أقامت أكاد علاقات مع مؤسسات دولية لمن أبدوا في وقت لاحق رغبتهم في الدخول كشركاء مع أكاد في شركة الإقراض الجديدة مثل مؤسسة غرامين الفرنسية ومؤسسة Triple Jump الهولندية وبنك الاستثمار الأوروبي.

وحافظت أكاد على علاقات مميزة مع شركاء إستراتيجيين مثل مؤسسة SIDI الفرنسية، ووكالة التنمية الفرنسية AFD، UNDP، برنامج المساعدات النرويجية ومؤسسة CCFD الفرنسية، ومؤسسة Cesvi الإيطالية، وأضافت أكاد إلى قائمة شركائها مؤسسة ACTED الفرنسية.

ومن أجل تفعيل التواصل قامت أكاد بإعادة هيكلة صفحتها الإلكترونية وإطلاقها بحلة جديدة.

التمويل:

بذلت إدارة المؤسسة جهوداً كثيفة لرفع مستوى التمويل وتقدمت بالعديد من المشاريع إلى جهات عدة ولكن اصطدمت بالاتجاه العالمي لتقليص حجم التمويل الأجنبي في فلسطين منذ سنوات عدة. ولم تستطع تجنيد أموال إلا في مشروعين جديدين في قطاع غزة بقيمة إجمالية قدرها 185 ألف دولار من برنامج المساعدات النرويجية ومركز المؤسسات الأهلية.

كما حصلت على قرض سابع من UNDP لتمويل المشاريع الصغيرة بالطريقة الإسلامية بقيمة نصف مليون دولار لمدة 4 سنوات منها عام فترة سماح وبفائدة 2%، وفي نهاية العام تقدمت بطلب قرض آخر بذات القيمة مخصص لقطاع غزة وتم الموافقة مبدئياً عليه على أن يصرف في عام 2013.

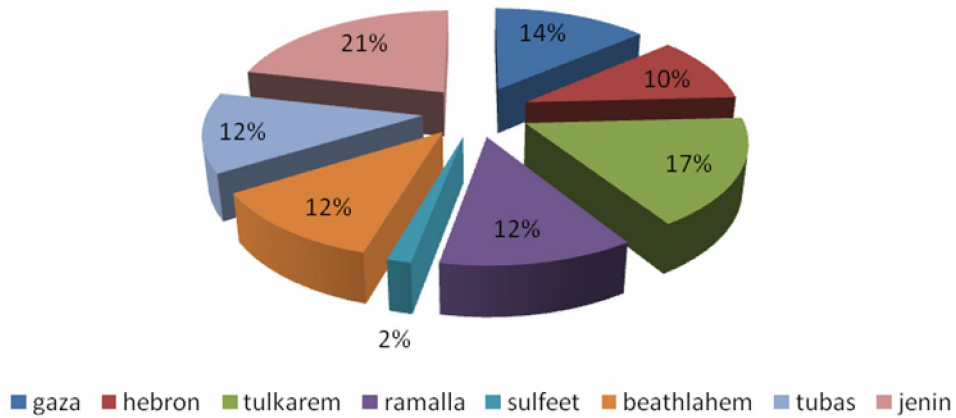
الملحق الإحصائي التفصيلي

تقرير العمليات الإقراضية/ المركز العربي للتطوير الزراعي 2012			
Outreach		الانتشار	
DESCRIPTION		11-Dec	12-Dec
Gross Portfolio (US\$)	حجم المحفظة	\$ 4,466,920	\$ 4,894,422
active loans-individual loans (US\$)	حجم المحفظة / القروض الفردية		\$ 4,648,372
active loans-Cooperative loan(US\$)	حجم المحفظة / قروض الجمعيات التعاونية		\$ 246,050
Active portfolio Growth Rate	نسبة النمو	19%	10%
No. of active loans-Individual loans	عدد القروض الفردية القائمة	3,410	3,264
No. of active loans-Cooperative loan	عدد قروض الجمعيات التعاونية القائمة	0	18
No. of active loans	إجمالي عدد القروض النشطة	3,410	3,282
Average loan outstanding (US\$)	متوسط القرض القائم	1,310	1,491
Total mount disbursed-Individual loans	حجم القروض المصروفة / القروض الفردية	\$ 4,737,800	\$ 4,367,100
Amount disbursed-Cooperative loans	حجم القروض المصروفة / قروض الجمعيات التعاونية	\$ -	\$ 183,500
Total Amount Disbursed	إجمالي القروض المصروفة	\$ -	\$ 4,550,600
Loan released-Individual loans	عدد القروض الفردية المصروفة	2,116	1,733
Loan released-Cooperative loans	عدد قروض الجمعيات التعاونية المصروفة		16
Total loan Disbursed	إجمالي عدد القروض المصروفة		1,749
Average loan disbursed (US\$)	معدل القرض المصروف الواحد	2,239	2,626
Disbursement growth rate	نسبة نمو صرف القروض	20.30%	-4.00%
Women active loans	عدد القروض النسوية النشطة	2,512	2,305
% of Women active loans	نسبة القروض النسوية	73.70%	70.60%
No of field offices		8	8
Type of area portfolio distribution	توزيع القروض النشطة حسب نوع المنطقة		
Rural	الريف	57%	62%
Refugee Camps	المخيمات	16%	13%
Urban	المدن	27%	25%

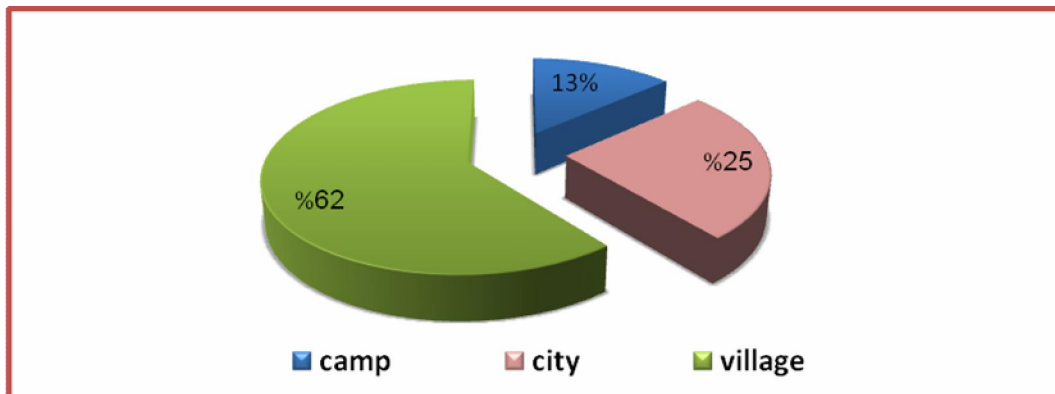
مقارنة بين غزة والضفة الغربية		
2012	2011	البيان
\$ 4,145,190	\$ 3,645,567	المحفظة القائمة- الضفة الغربية
\$ 749,232	\$ 821,352	المحفظة القائمة- قطاع غزة
\$ 4,894,422	\$ 4,466,920	المجموع
2834	2854	عدد القروض القائمة- الضفة الغربية
448	556	عدد القروض القائمة- قطاع غزة
3282	3410	المجموع
\$ 1,463	\$ 1,277	معدل القروض القائمة- الضفة الغربية
\$ 1,672	\$ 1,477	معدل القروض القائمة- قطاع غزة
\$ 1,491	\$ 1,310	معدل القروض الكلي للمؤسسة
\$ 4,018,750	\$ 4,228,800	قيمة القروض الممنوحة- الضفة الغربية
\$ 594,400	\$ 509,000	قيمة القروض الممنوحة- قطاع غزة
\$ 4,613,150	\$ 4,737,800	المجموع
1550	1687	عدد القروض الممنوحة- الضفة الغربية
201	428	عدد القروض الممنوحة- قطاع غزة
1751	2115	المجموع

2012	2011	التوزيع الجغرافي حسب المحافظات
\$ 419,417	\$ 347,731	حجم المحفظة القائمة - محافظة رام الله
\$ 125,481	\$ 35,911	حجم المحفظة القائمة - محافظة نابلس
\$ 423,886	\$ 438,297	حجم المحفظة القائمة - محافظة الخليل
\$ 1,103,969	\$ 912,040	حجم المحفظة القائمة - محافظة جنين
\$ 721,197	\$ 593,968	حجم المحفظة القائمة - محافظة طولكرم
\$ 539,200	\$ 681,075	حجم المحفظة القائمة - محافظة بيت لحم
\$ 609,005	\$ 520,090	حجم المحفظة القائمة - محافظة طوباس
\$ 84,368	\$ 116,456	حجم المحفظة القائمة - محافظة اريحا
\$ 118,667	\$ -	حجم المحفظة القائمة - محافظة سلفيت
\$ 749,232	\$ 821,352	المحفظة القائمة - قطاع غزة
\$ 4,894,422	\$ 4,466,920	المجموع

Outstanding portfolio / regions



Type of area portfolio distribution	توزيع القروض النشطة حسب نوع المنطقة	2011	2012
Rural	الريف	57%	62%
Refugee Camps	المخيمات	16%	13%
Urban	المدن	27%	25%



توزيع المحفظة النشطة حسب نوع المنتج

2012	2011	المنتجات المالية (البرامج) / القروض النشطة
\$ 95,758	\$ 129,158	قروض استهلاكية
\$ 938,809	\$ 988,763	قروض إسلامية
\$ 301,274	\$ 358,118	قروض صغيرة
\$ 1,306,965	\$ 1,374,245	قروض متناهية الصغر
\$ 2,005,565	\$ 1,616,636	قروض نسويه إنتاجية
\$ 246,050	\$ -	قروض جمعيات
\$ 4,894,422	\$ 4,466,920	المجموع

تم إضافة قروض الجمعيات التعاونية لمحفظة الإقراض في 2012/12/31.

توزيع المحفظة النشطة حسب القطاع الاقتصادي

2012	2012	2011	2011	القطاعات الاقتصادية / القروض النشطة
1510	\$ 2,196,120	1594	\$ 2,161,842	المحفظة القائمة - القطاع التجاري
1272	\$ 1,872,446	1276	\$ 1,723,919	المحفظة القائمة - القطاع الزراعي
0	\$ -	5	\$809	المحفظة القائمة - تحسين السكن
45	\$60,644	46	\$ 70,784	المحفظة القائمة - الخدمات
129	\$ 101,264	197	\$ 93,140	المحفظة القائمة - القطاع الاستهلاكي
310	\$ 437,398	292	\$ 416,427	قطاع الصناعة والتعدين
16	\$ 226,550	0	\$ -	قروض جمعيات تعاونية - توفير وتسليف
3282	\$ 4,894,422	3410	\$ 4,466,920	المجموع -

الخدمات التنموية:

المشاريع التنموية الممولة خلال 2012

رقم المشروع	اسم المشروع	الممول	ما خصص للمشروع خلال 2012
C02500	مشروع دعم وتطوير الجمعيات التعاونية	الوكالة الفرنسية للتنمية - AFD	56418.88
C03300	مشروع تأسيس جمعيات نسوية في محافظة طولكرم	CESVI	5977.83
C03400	دعم مصاريف مكتب غزة	CCFD	1254.18
C03500	إعادة تأهيل وزراعة الأراضي الزراعية المدمرة/ غزة	NDC	124928.25
C03600	نحو شبكة محلية لدعم حقوق المزارعين	NPA	58293.30
المجموع			246872.44